مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 787-804

السياحة التعليمية كمورد لتعزيز التنمية في محافظة بابل ((دراسة جغرافية))

م. د شوقي طالب اسماعيل
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
shawqit.ti2309@bab.epedu.gov.iq

مستخلص البحث:
تعد السياحة التعليمية من انماط السياحة الثقافية التي تساعد الطلاب والسياح على اكتساب معارف جديدة حول حضارات العالم، كما انها تمكن السائح من اكتساب الخبرة والمعرفة من خلال الدراسة في الجامعات والمعاهد والمدارس وحضور المؤتمرات وورش العمل والمعارض الفنية والثقافية وزيارة المواقع التاريخية، فضلا عن انها تمثل مورداً اقتصادياً يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وفي ظل غياب الدراسات الأكاديمية أو الرسمية لتقييم السياحة التعليمية في محافظة بابل، نجد أن هناك بعض التحديات التي أدت إلى ضعف دورها وقلة تأثيرها في الإسهام بعملية التنمية، وبذلك يهدف البحث إلى تقييم السياحة التعليمية في محافظة بابل من خلال دراسة مفهوم السياحة التعليمية وأنواعها، ومدى توفر مقوماتها في محافظة بابل، وصولاً إلى نتائج البحث والتوصيات المقترحة من قبل الباحث.

الكلمات المفتاحية: السياحة التعليمية، تبادل الطلاب،التنمية، محافظة بابل.

المقدمة:

حظيت الدراسات السياحية باهتمام كبير على المستوى العالمي والمحلي، حيث أولت الهيئات والمنظمات الحكومية وشبه الحكومية لهذا الجانب أهمية خاصة، وذلك لما لها من دور مهم بين الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ولما تدره من موارد تدعم الدخل القومي لدى كثير من دول العالم، فضلاً عن آثارها الثقافية والحضارية في تلبية رغبات الأفراد الروحية والترويحية.

تنال السياحة التعليمية في العديد من دول العالم مثل بريطانيا وأمريكا والهند وماليزيا أهمية خاصة، وعلى مستوى الدول العربية حاولت بعض البلدان الاستفادة من هذا النوع لأهميته الاقتصادية أو لعدم توفر المقومات الأخرى الجاذبة للسياح مثل الأردن والسعودية ومصر. حيث أنه يمكن لقطاع السياحة التعليمية أن يضيف قيمة تنموية للمجتمع من خلال زيادة مستوى التعليم وخلق فرص اقتصادية جديدة. وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى بين الدول التي يأتي إليها الطلاب من أجل الدراسة، لتوفر المرافق التعليمية الأمثل فيها والسمعة العالمية والجودة الأكاديمية للكوادر التدريسية. وفي المرتبة الثانية تأتي المملكة المتحدة، تليها أستراليا، ثم ألمانيا، فرنسا وأخيراً اليابان[1].

وبالرغم من أن العراق تتوافر فيه الكثير من المقومات السياحية الطبيعية والبشرية التي تخدم السياحة التعليمية، إلاّ أنها لازالت متأخرة وبطيئة التطور، رغم أهميتها على المستوى المحلي والعالمي، ففي العراق قامت أولى الحضارات الإنسانية متمثلة بمدينة بابل الأثارية، والمراقد الدينية التي لها أهمية مؤثرة في نفوس المسلمين داخل العراق وخارجه، فهناك المراقد والمقامات الدينية لكافة الديانات السماوية، تنتشر في كافة مناطق محافظة بابل. فضلاً عن أن موقع محافظة بابل في وسط العراق جعل منها حلقة وصل تربط مدن الشمال بالجنوب وما لذلك من أهمية في تطوير السياحة التعليمية وما

يؤهلها لذلك وجود الجامعات وتعدد الاختصاصات التي يمكن ان يجعل منها مقصداً للتبادل الطلابي مع الدول الأخرى العربية منها والأجنبية.

- **مشكلة البحث:**

تتحدد مشكلة البحث تبعاً للأهمية السياحية التي تمتلكها محافظة بابل، فهي من المدن القديمة ولها جذورها الحضارية والتاريخية، وتمتلك مقومات التنمية السياحية، ومن خلال ذلك تبرز مشكلة البحث في ضعف التوجه المبذول من قبل الجهات المعنية لاستثمار وتطوير الامكانات السياحية لما تمكنها من استثمار السياحة التعليمة اقتصادياً واستخدام مواردها في دعم عملية التنمية الاقتصادية في محافظة بابل .

- **فرضية البحث:**

يفترض البحث اهمية استغلال الامكانات السياحية والعلمية من اجل دعم السياحة التعليمية وجعلها مقصداً سياحياً عالمياً لما توفره من مورد اقتصادي مهم لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة بابل .

- **أهداف البحث:**

1- بيان المقومات السياحية الطبيعية والبشرية وعناصر الجذب السياحي في محافظة بابل.
2- توضيح الأهمية الاقتصادية للسياحة التعليمية في المساهمة بالتنمية الاقتصادية في محافظة بابل.
3- توصية الجهات المعنية إلى ضرورة تفعيل دور السياحة بجميع انواعها مع اعطاء السياحة التعليمية مزيداً من الاهتمام.

- **حدود البحث:**

1- الحدود المكانية: محافظة بابل، وتشمل منطقة الدراسة مركز المحافظة والأقضية التابعة لها.
2- الحدود الزمانية: تحددت مدة البحث فيما يتعلق بأعداد السياح بين عامي (2015-2021).

- **الدراسات السابقة:**

تتجه معظم الدراسات السابقة في محافظة بابل إلى التطرق للمجالات الخدمية والمناخية وأيضاً البشرية، وتناول بعضها دراسة الأثار في مدينة بابل، ولم تدرس السياحة التعليمية سابقاً ضمن المصادر التي توفرت للباحث، من هنا يأتي هذا البحث لإلقاء الضوء على مفهوم السياحة التعليمية وأهميتها ضمن المقومات التي تمتلكها محافظة بابل.
وفيما يأتي أهم الدراسات السابقة التي تحدثت عن منطقة الدراسة وموضوع الدراسة:

1- دراسة مقدم وهيبة (2021) بعنوان: السياحة التعليمية :الواقع والآفاق (دراسة تجربة الأردن)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 17، العدد 27.

تناولت الدراسة توضيح مفهوم وأهمية السياحة التعليمية عامة، وواقع وآفاق تجربة الأردن في مجال السياحة التعليمية، وخلص البحث إلى أن الأردن تمتلك من المقومات السياحية والعلمية التي تتيح لها تحقيق جذب سياحي في صفوف الطلاب العرب.

2- دراسة محمد أحمد عبد اللطيف وعبدالكريم حسين هاشم (2022) بعنوان: الاستثمار السياحي للأضرحة الأثرية في محافظة بابل في العصر العباسي، مجلة كلية السياحة والفنادق – العدد 11 – الجزء الخامس، جامعة المنصورة.

سلطت الدراسة الضوء على أهم الأضرحة الأثرية في محافظة بابل والتي تعد أبرز مقومات السياحة الدينية فيها، وتحديد دورها في تنشيط السياحة الدينية، والوقوف على سبل تطويرها أثرياً وسياحياً.

3- دراسة حيدر جميل حياوي العبودي (2018)، التوزيع الجغرافي للمواقع الآثارية المنقبة في محافظة بابل، مجلة البحوث الجغرافية، المجلد2، العدد27، جامعة الكوفة.

تضمنت الدراسة كشف العلاقة المكانية بين الجغرافية والمواقع الآثارية المنقبة في محافظة بابل، وقد أظهر البحث أن هناك (41) موقعاً آثارياً منقباً تتوزع مكانياً على عموم الوحدات الادارية في المحافظة، كما اهتم البحث بالكشف عن أهم النتائج التي توصلت إليها عمليات البحث والتنقيب خلال المواسم التنقيبية المختلفة.

4- دراسة أشرف محمد (2020) بعنوان: رؤية مقترحة لتنشيط السياحة التعليمية لتعزيز الاقتصاد الوطني، مجلة امتياز للعلوم التربوية والتعليمية، مجلد 2، عدد 3، مصر.

وضعت الدراسة رؤية لمتطلبات تنشيط السياحة التعليمية لما لها من دور في تعزيز الاقتصاد القومي، وعالج مفهوم السياحة التعليمية وأهميتها ونشأتها والعوامل المؤثرة فيها، وواقعها في مصر.

- **مناهج البحث:**

اعتُمِد في كتابة البحث على منهجية علمية في التفسير والتحليل العلمي لمقومات السياحة التعليمية في محافظة بابل واهميتها في تنمية الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال المناهج الآتية:

1- المنهج الاقليمي.
2- المنهج الموضوعي.
3- المنهج الوصفي.

أولا: مفهوم السّياحة التعليمية (Educational Tourism):

السياحة التعليمية هي نوع من السفر الذي يوسع آفاق شخص ما ومعارفه. فيمكن أن تكون رحلة فردية منظمة بقصد التعليم كأولوية لها، وقد تنظمها جامعة أو مدرسة. ومع ذلك، فهو يشمل أي سفر ترفيهي يوفر فرصًا للتعلم[2].

إن مفهوم السياحة التعليمية ليس جديداً، فقد كانت الجولات التعليمية شائعة بين الأرستقراطيين البريطانيين الشباب في القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر، وتبعتها دول أوروبية أخرى، وسافر العديد من العلماء إلى القارة القديمة بحثًا عن معرفة جديدة أو للتعلم من أقرانهم ودراسة اللغات، واليوم، تستمر السياحة التعليمية في تمكين الطلاب من الدراسة في الخارج، والتعرف على الثقافات الأجنبية، واكتساب لغات جديدة، والحصول على تجارب حياتية مفيدة، فهناك أمثلة لأطفال صغار جدًا يشاركون في الانشطة السياحة التعليمية، ولكن الشكل الأكثر شعبية للسياحة التعليمية بين الطلاب والأكاديميين عبر برامج التبادل الطلابي، أما الأفراد الأكبر سناً فيتجهون إلى زيارة الندوات في البلدان الأجنبية[3].

ثانيا: أنواع السياحة التعليمية:

1. **تبادل الطلاب:** وفقاً لليونسكو فإن الطالب المنتقل دولياً هو الفرد الذي عبر فعلياً حدود الدولة بين بلدين ليشارك في الأنشطة التعليمية في بلد المقصد، حيث يختلف بلد المقصد عن بلده الأصلي[4]، ويتيح تبادل الطلاب العمل مع المدرسين والاكاديميين حول العالم والذي يمكن الطلاب من الحصول على خبرات وشهادات من مؤسسات علمية ذات تصنيف عالمي.

2. تعلم اللغة: يعد التعلم من المتحدثين بلغتهم الأم واحدة من أفضل الطرق لتعلم اللغة. فتجذب مدارس اللغات في المدن المختلفة الطلاب من حول العالم. حيث إن تعلم درس اللغة من المعلم ثم التفاعل مع السكان المحليين لوضعه موضع التنفيذ يزيد من الفهم والاحتفاظ بالمعلومة[5].

3. الدراسة بالخارج: هناك برامج عدة للدراسة في خارج البلد الأم، تمنح الطلاب الفرصة لمتابعة الدورات الأكاديمية في البلدان الأجنبية. حيث يختار العديد من الطلاب دراسة الماجستير والدكتوراه في خارج بلدهم للتعلم والتعرف على ثقافات الدول الاخرى.

4. المؤتمرات وورش العمل : يمكن للأفراد والمجموعات السفر حضور ورش العمل أو المؤتمرات المتعلقة بمجال اهتمامهم، وهذا يساعدهم على اكتساب المعرفة والتجربة العملية. كما وقد تؤمن الشركات مجموعة ورش عملية للموظفين لمساعدتهم على النمو مهنيًا[6].

ثالثا: مقومات السياحة التعليمية :

1. الموقع الجغرافي:

يساهم الموقع الجغرافي في زيادة الجذب السياحي، فالقرب المكاني لمواقع السياحة التعليمية يقلل من تكاليف السفر وتحديد مدة الإقامة وزيادتها، مما يعطي مجالاً مادياً للسائح.

تقع محافظة بابل في وسط العراق، وتمتد بين دائرتي عرض (55-31°) و(00-33°) شمالي خط الاستواء وبين خطي طول (45-43°) و(05-45°) شرقي غرينتش، تحيط بها ست محافظات، يحدها من الشمال محافظة بغداد، ومن الجنوب محافظة القادسية، ومن جهة الشرق محافظة واسط، ومن الغرب محافظتي الأنبار وكربلاء، ومن الجنوب الغربي محافظة النجف الأشرف. وتصل مساحة المحافظة الى (5119 كم^2) أي بما يعادل (1.2%) من مساحة العراق[7].وتتميز محافظة بابل بموارد وامكانات متعددة ومتنوعة طبيعية وصناعية وزراعية وسياحية[8]. وترتفع أراضيها المنحدرة نحو الجنوب 35 م فوق مستوى سطح البحر.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 787-804

خريطة (1) موقع محافظة بابل وحدودها الإدارية

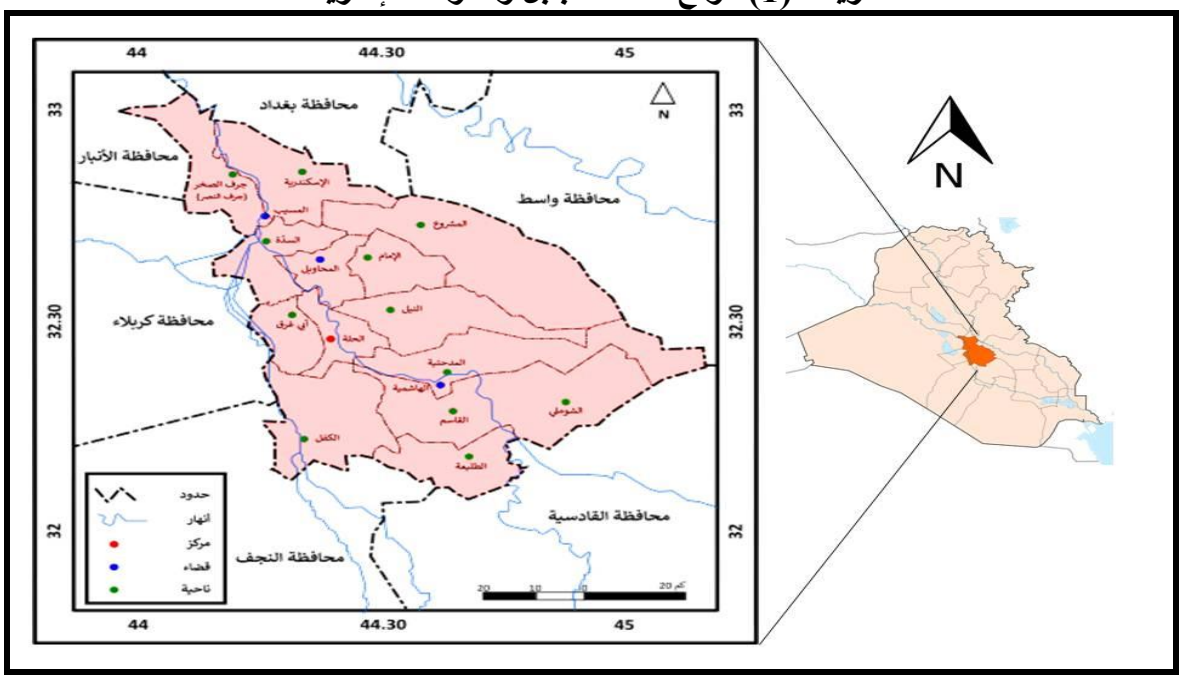

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام تقنية (GIS) وبالاعتماد على:
الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل الإدارية، 1998م.

2. المناخ:

- الحرارة: تعد درجات الحرارة من العناصر المؤثرة في السياحة، إذ لها تأثير مهم على راحة الإنسان فتمثل المناطق الشديدة البرودة أو المرتفعة الحرارة مناطق غير جاذبة للسياح بل طاردة لهم.

ترتفع معدلات درجات الحرارة صيفاً في محافظة بابل[9] في أشهر (حزيران – تموز – آب – أيلول) في محطة منطقة بابل (33,1 – 34,6 – 34,9 – 31,2) على التوالي، ثم تبدأ بالانخفاض بعد ذلك، ويكون في أشهر (كانون الاول – كانون الثاني - شباط – آذار) (12,4-10,7 -13,4 – 17,8) على التوالي[10].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 787-804

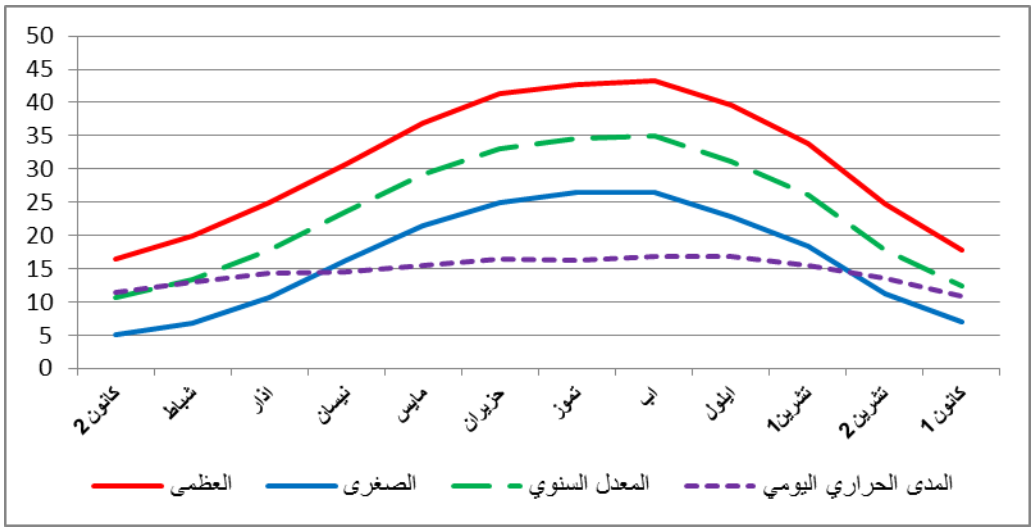

شكل (1)

معدلات درجة الحرارة (مْ) في محطة بابل المناخية للمدة (2015- 2021م)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصيد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

- **الرياح:** تؤثر الرياح على شعور الإنسان بالراحة، فتسبب له الانزعاج اذا كانت محملة بالغبار، أما الهواء النقي الصافي اللطيف يقلل من حرارة الجو صيفاً ويكون عاملاً مساعداً على الراحة.

تهب رياح شمالية غربية في معظم أيام السنة وتكون هي الرياح السائدة، كما تهب الرياح الشرقية والشمالية الشرقية في فصل الشتاء، أما الرياح الجنوبية منتصف نيسان وبداية ايار وتكون مصحوبة بعواصف رملية وترابية. يزداد حدوث العواصف الغبارية خلال أشهر الربيع والخريف، يبلغ معدل سرعة الرياح السنوي 1.6 م/ثا.[11] وللعواصف الغبارية تأثير سلبي على السياحة لما لها من أضرار على الإنسان والممتلكات والمنشآت السياحية.

- **الأمطار:** يعد المطر من العناصرالمناخية ذات التأثير على السياح، إذ يرغب الكثير من الناس في السير تحته، وترتبط بعض الأنشطة السياحية بالامطار (السباحة و صيد الأسماك) ، فضلا يعمل على تثبيت التربة وبالتالي يمنع حدوث العواصف الترابية التي تؤثر على السياحة والصحة العامة.

تتبع أمطار محافظة بابل إلى نظام حوض أمطار البحر المتوسط، إذ تسقط أمطار هذا النظام بسبب مرور المنخفضات الجوية والجبهات الباردة التي ترافقها وتتحرك بشكل عام من الغرب إلى الشرق. إذ تدفعها الرياح العكسية شرقاً، وتتميز الأمطار بقلتها وفصليتها فضلاً عن تذبذبها السنوي. يزداد نشاط هذه المنخفضات في شهري كانون الثاني وشباط حيث تسقط الأمطار بشكل رذاذ أو مطر قطراته صغيرة، ومجموع المعدل السنوي للأمطار لا يزيد عن (90.56) ملم. يبدأ من شهر تشرين الأول وتبلغ فيه (2.8) ملم، ثم يزداد بعد ذلك تدريجياً حتى يصل (13.3) ملم في شهر نيسان، ثم ينخفض بشكل واضح بعد ذلك ابتداءاً من شهر ايار[12].

- **الرطوبة النسبية:** ويقصد بها النسبة المئوية بخار الماء الموجود فعلاً في الهواء[13].

تؤثر الرطوبة العالية على الإنسان، وبالتالي عدم شعوره بالراحة،وأنسب درجات الرطوبة هي ما بين (40-60%)تتناقص الرطوبة النسبية في محافظة بابل من شباط حتى أيلول، ثم تتجه للزيادة ثانية من

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 787-804

تشرين الأول مع مجيء الفصل المطير، ويظهر الارتباط القوي بين الرطوبة وكميات الأمطار في الصيف، حيث تقل الأمطار وتنعدم الغيوم و تنخفض الرطوبة النسبية .

جدول (1)

معدلات (المطر والرطوبة النسبية والتبخر) في محطة بابل للمدة (2015-2021م)

الشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	المعدل السنوي
المطر (ملم)	18.6	11.1	10.5	13.3	2.1	0.01	0	0	0.2	2.8	15.8	16.2	7.5
الرطوبة النسبية %	73.9	64.1	54.2	48.3	37.2	32.4	32.7	35	39.6	49.4	63	73.8	50.3
التبخر (ملم)	52.1	78.4	135.5	188.3	271.8	336.4	354.9	319.1	248.6	155.7	85	108.4	194

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على :

وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات "غير منشورة".

يلاحظ مما سبق أن العناصر المناخية في محافظة بابل من حرارة ورطوبة وأمطار ورياح تتصف بالاعتدال نوعاً ما وتكاد تميل إلى نوع المناخ الصحراوي، وهذا يعني أن على الجهات المعنية بالسياحة بذل جهود مناسبة للتقليل من أثر العامل المناخي على راحة السياح، وزيادة المساحات الخضراء التي تعمل على تحسين الجو وتلطيفه وتثبت التربة وتقلل من تأثير العواصف الغبارية.

3. **الاماكن السياحية:**

تتميز محافظة بابل بتنوع الموارد السياحية الطبيعية والبشرية، ومراكز الخدمات المكملة للسياحة، فالسائح التعليمي هدفه اكتساب المعرفة والتعلم ومن ثم الراحة والترويح والاستجمام، وكما يأتي:

- **شط الحلة:** هو فرع من نهر الفرات، ومروره في وسط المحافظة خلق ضفاف خضراء رائعة، تنتشر على جانبية بساتين النخيل والأشجار المثمرة بكافة أنواعها تساعد على خلق ظروف مناخية مناسبة للسائح، ويتميز الشط بكثرة انعطافاته النهرية مما يساعد على الجذب السياحي إليه، ويقصد للاصطياف في فصلي الربيع والخريف، وتتوفر على ضفتي النهر بعض أماكن الخدمات السياحية والترفيهية.
- **الغابات:** تشغل الغابات مساحة كبيرة تقدر بـ (4079 دونم)، تغطيها أشجار متنوعة، حيث تصلح هذه الأماكن لإقامة مخيمات سياحية ومن هذه الغابات: غابات الجبلة - غابة النصر - غابة المرادية - غابات الخاتونية وابو سديرة والخنفارة.
- **مدينة بابل الأثارية:** تقع وسط العراق على بعد 90 كم جنوبي بغداد، ونحو (10 كم) شمالي الحلة، يمكن الوصول إليها عبر طريق بري (طريق بغداد - الحلة، وبطريق سكة حديد بغداد البصرة) المار بقرب مدينة بابل(14). وتزود مدينة الحلة سياح مدينة بابل الأثارية بالخدمات من خدمة الإيواء والإطعام وماء واتصالات وكهرباء، وهذا جعلها مقصداً للسياح، وأهم الآثار التي اكتشفتها التنقيبات في منطقة تلال بابل هي(15): بوابة عشتار - شارع الموكب - القصور الملكية في بابل - معابد بابل أهمها: معبد الاله مردوخ (معبد الايساكيلا(16))، معبد عشتار - زقورة بابل (برج بابل العظيم)- الجنائن المعلقة - المسرح الإغريقي(17). آثار كيش (تل الأحيمر) ، اثار برس نمرود (بورسيبا)، اثار كوثا (حبل ابراهيم) اثار جمدة نصر، آثار العقير.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 787-804

خريطة (2) المواقع الأثارية المنقبة في محافظة بابل

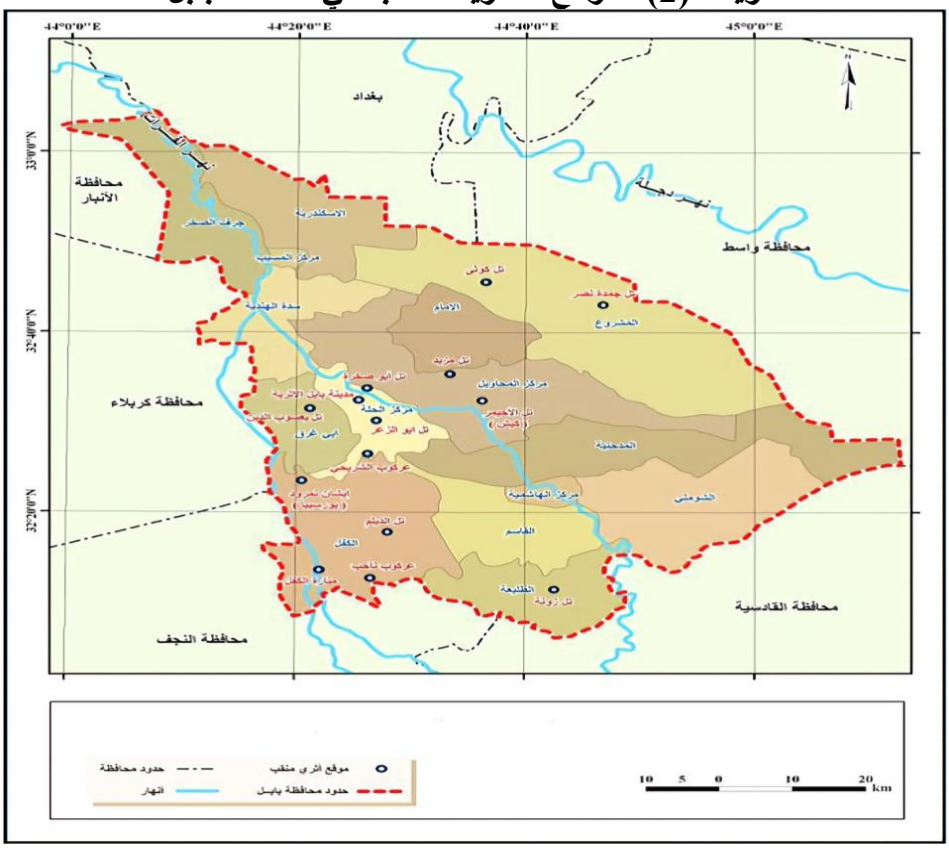

المصدر: حيدرجميل حياوي العبودي، التوزيع الجغرافي للمواقع الاثارية المنقبة في محافظة بابل ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 27 ، ص103.

• **المراقد الدينية:** تضم محافظة بابل الكثيرمن المراقد الدينية للائمة من ال البيت (ع) والمساجد والمقامات منتشرة في عموم المحافظة، وتحتاج أغلب هذه المراقد إلى خدمات سياحية وتسهيلات موقعية وطرق نقل تؤدي إليها.

• **المتاحف:** تعد المتاحف من الأماكن الثقافية المهمة لدى السائح التعليمي، حيث إنها تمثل مرآة لتاريخ البلد المضيف، ويوجد في محافظة بابل متحفين، وهما كما يأتي:

ـ **متحف نبوخذ نصر:** يقع هذا المتحف في بداية مدينة بابل الأثرية حيث أنشئ عام 1954م، وأجريت له الصيانة مرات عدة أخرها عام 1987م، ويحتوي هذا المتحف على مختلف القطع الأثرية ، وجدت في مدينة بابل الأثرية في زمن الملك (نبوخذ نصر الثاني)، ويضم المتحف أربع قاعات رئيسة، يوجد في القاعة الأولى جداولا لجميع السلالات التاريخية، وكذلك تضم خارطة تمثل مدينة بابل في زمن نبوخذ نصر، فضلاً عن بعض كتاباته، أما القاعة الثانية فتحتوي على نموذج مصنوع من الجبس يمثل برج بابل ونصين لنبوخذ نصر حول بناء الزقورة، أما القاعة الثالثة فتضم 12 خزانا يحتوي على مجموعات أثرية تعود لعصور مختلفة من تاريخ بابل القديم، أما القاعة الرابعة فيوجد فيها جدارية

تمثل صور أسد بابل، وماكيت يمثل صورة مدينة بابل في زمن نبوخذ نصر وصورة زيتية تخيلية للجنائن المعلقة، وكذلك صورة حديثة من الجو لمدينة بابل الأثرية.

ـ **متحف حمورابي:** يقع في مدينة بابل الأثرية خلف باب عشتار إذ تم إنشاؤه عام 1987م، وقد افتتح لأول مرة خلال مهرجان بابل الدولي الأول في السنة نفسها، حيث يحتوي المتحف على أعمال حمورابي وشريعته ويضم مسلة حمورابي التي تمتاز بخصوصية واضحة في هذا المتحف ويزور المتحف العديد من السياح من داخل العراق ومن خارجة وخصوصا خلال مدة مهرجان بابل الدولي لما يمتاز به هذا المتحف من آثار مهمة تمثل الحضارة البابلية القديمة.

• **المكتبات:** بلغ عدد المكتبات العامة أربع مكتبات تضم حوالي (35) ألف كتاب في مختلف صنوف المعرفة ويؤم هذه المكتبات طلاب العلم والمعرفة فضلاً عن طلاب المدارس والجامعات ورجال الدين أما المكتبات الأهلية فقد بلغ عددها (27) مكتبة تحتوي ما يقارب على (24) ألف كتاب، موزعة في مناطق مدينة الحلة، فيما خلت مدن المحافظة من هذه المكتبات، إذ أن مدينة الحلة باعتبارها مركز المحافظة استحوذت على النسبة الأكبر منها.

• **الجامعات:** يوجد في محافظة بابل أربع جامعات وكما يأتي:

ـ **جامعة بابل:** تأسست الجامعة في 1991/4/25، تتضمن مختلف الاختصاصات الأكاديمية، تتألف الجامعة من 20 كلية تتوزع في ثلاثة مجمعات أساسية تقع جميعها في مدينة الحلة.

كلية الطب- كلية طب الاسنان- كلية الصيدلة- كلية الهندسة- كلية هندسة المواد- كلية القانون- كلية العلوم- كلية علوم البنات- كلية التربية للعلوم الإنسانية- كلية التربية للعلوم الصرفة- كلية الفنون الجميلة- كلية التربية الأساسية- كلية الإدارة والاقتصاد- كلية الآداب- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- كلية التمريض- كلية تكنولوجيا المعلومات- كلية الدراسات القرآنية- كلية الهندسة/ المسيب -مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية.

تمكنت جامعة بابل ولأول مرة من تحقيق انجاز عراقي كبير غير مسبوق بدخولها تصنيف التايمز العالمي2023 THE WUR لتحل الأولى محليا على (8) جامعات عراقية والمرتبة (601) عالمياً ضمن (1799) جامعة تم تصنيفها من (104) دولة[18].

كما وحصدت جامعة بابل المركز الأول عراقياً والمركز 128 عالمياً في تصنيف UlGreenmetrics بنسخته الجديدة للعام 2020م، حيث تقدمت 41 مرتبة عن عام 2019م بالمرتبة 161عالمياً.

ـ **جامعة المستقبل:** تأسست جامعة المستقبل عام 2010م باسم كلية المستقبل الجامعة بموجب قرار مجلس الوزراء المرقم (427 لعام 2009م)، وجاء تحولها الى جامعة بموجب الامر الوزاري المرقم (ت هـ أ/ ك/ 5139 المؤرخ في 2023/4/16) لتضم (12) كلية وهذه الكليات تتضمن (34) قسماً علمياً واكاديمياً حتى عام 2023م، وهذه الكليات هي (الهندسية ، التقنيات الهندسية، طب الاسنان ، الصيدلة، التمريض، التقنيات الصحية والطبية ، العلوم ، العلوم الإدارية ، الآداب والعلوم الإنسانية، والفنون الجميلة ، والتربية البدنية وعلوم الرياضة)، تميزت الجامعة بتبوئها المرتبة الأولى على الجامعات والكليات الاهلية على مستوى العراق في مجال البحوث العلمية المنشورة في مستوعبات (سكوباس وكلارافيت) لسنوات عديدة ولا زالت تحتل موقع الصدارة ، كما حققت الجامعة المرتبة الأولى في الاعتماد الوطني ، وكذلك حصلت على عضوية العديد من الجمعيات الدولية منها اتحاد

الجامعات العربية، وعملت على عقد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الجامعات المحلية العربية والأجنبية ، وحصلت الجامعة على مستويات عالية في التصنيف العالمي[19].

- **جامعة القاسم الخضراء:** تأسست سنة 2014م في محافظة بابل.
- **كلية الحلة الجامعة:** تأسست سنة 2011م في محافظة بابل.

4. المرافق الخدمية:

• **الفنادق:** تحوي محافظة بابل على 6 فنادق مرخصة لمبيت النزلاء وفق احصاءات الجهاز المركزي للاحصاء العراقي لعام 2021م، تتضمن 120 غرفة، و94 سويت، عدد الأسرة فيها 324 سريراً فندقياً درجة أولى، وفندقين بدرجة ثانية، وفندق بدرجة ثالثة، وفندق بدرجة رابعة، وفندق بدرجة خامسة[20]، وفيما يأتي جدول يوضح الخدمات التي توفرها هذه الفنادق:

جدول (2)

عدد الفنادق حسب نوع الخدمة في محافظة بابل لسنة 2021م

خدمات طعام	غسل وكوي	خدمات صالة (منتدى)	ساحة سيارات	الانترنت	صالة ألعاب	بدالة داخلية
4	3	5	5	4	3	4

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على :

وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة 2021، 2023م، جدول رقم7، ص17.

يلاحظ من الجدول السابق افتقار الفنادق في محافظة بابل إلى مراكز للخدمات الارشادية اللزمة للتعريف بالمناطق السياحية، وكذلك عدم توفر خدمة الصالات الرياضية والمسابح وخدمات الرحلات السياحية والاستكشافية والتي تهم السائح التعليمي بشكل خاص، كما يلاحظ أيضاً غياب الخدمات المصرفية وخدمة الصراف الآلي الضرورية لعملية الحركة السياحية، ومما سبق يجب الاشارة الى ضرورة النهوض بمستوى الخدمات السياحية لتتناسب مع متطلبات التنمية السياحية في محافظة بابل.

• **المطاعم:** لا تقل أهمية خدمة الطعام والشراب للمجاميع الوافدة عن خدمات الإيواء، حيث توجد في محافظة بابل مطاعم شعبية كثيرة، وعدد قليل من المطاعم (6 مطاعم) والتي تصنف ضمن الدرجة السياحية الثانية والثالثة والتي تعود ملكيتها إلى القطاع المختلط وتقوم بتوفير الطعام والشراب للزوار والمسافرين بصورة دائمة[21].

• **الحدائق والمتنزهات العامة:** إن الحدائق والمتنزهات العامة في محافظة بابل محدودة، وحتى إن القائم منها ليس بالمستوى المطلوب، فالإهمال هو السمة الواضحة في هذا الجانب، كما تنتشر عدد من الحدائق والمتنزهات العامة بلغ مجموعها (22) ، (9) منها في قضاء الحلة.

رابعا: دور السياحة التعليمية في تنمية محافظة بابل:

تؤدي السياحة عموماً والتعليمية خصوصاً دوراً بارزاً في مجال التنمية المحلية للمنطقة المضيفة، لما لها من دور في رفد الاقتصاد المحلي بالنقد الأجنبي، وتوفير فرص العمل للتقليل من ظاهرة البطالة، والقضاء على المشكلات الاجتماعية الناجمة عنها[22].

1. توفير فرص العمل:

للسياحة التعليمية دور مهم في توفير فرص العمل سواء في المجال الأكاديمي أم الخدمات المكملة للعملية السياحية، ونظراً لقلة البيانات والدراسات حول السياحة التعليمية في محافظة بابل وأعداد العاملين في هذا المجال سنقتصر بذكر العاملين في الخدمات الفندقية.

يعمل في محافظة بابل في قطاع السياحة والفنادق 13 مشتغلا، في 6 فنادق، كإداريين وعمال، وهو ما يمثل نسبة 0.2% من مجموع العاملين في قطاع الفنادق في عموم البلد، وهذه النسبة قليلة بالمقارنة مع الأهمية السياحية لمحافظة بابل، ومدى جودة الخدمات الواجب توفيرها للسياح الوافدين إليها سواء للتعلم والاستكشاف أم الزيارة[23].

جدول (3)أعداد المشتغلين في خدمات الفنادق في محافظة بابل للمدة 2015-2021م

السنوات	اعداد المشتغلين	النسبة %
2015	50	0.6
2016	39	0.4
2017	44	0.4
2018	34	0.4
2019	24	0.2
2020	38	0.3
2021	13	0.2

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ، 2015-2021م ، جداول مختلفة.

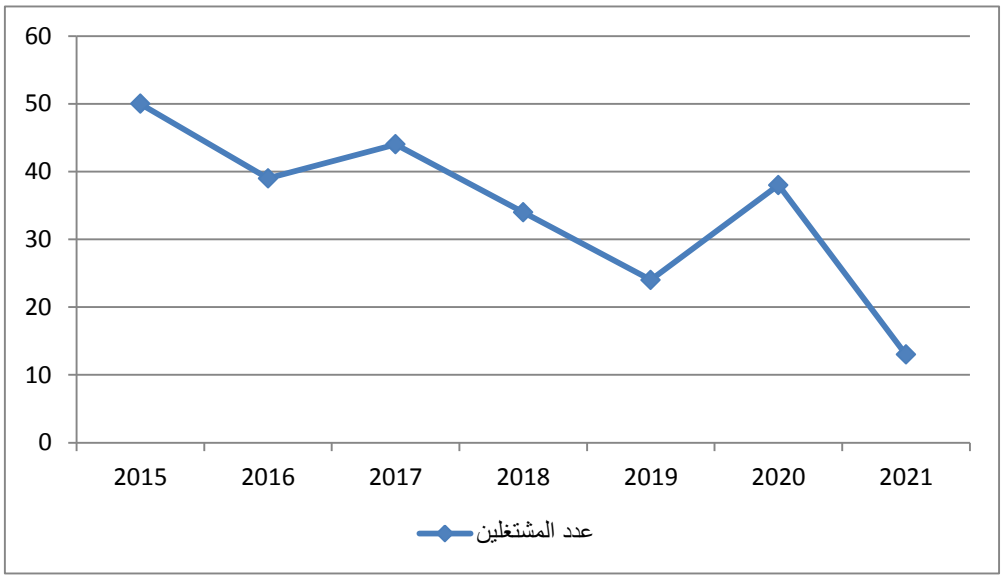

شكل (2) المشتغلين في خدمات الفنادق في محافظة بابل للمدة 2015-2021م

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: بيانات جدول (3) .

يلاحظ مما سبق تناقص عدد العاملين بقطاع الخدمات الفندقية في محافظة بابل خلال المدة للبحث، وهذا مؤشر على تراجع الاهتمام بهذا القطاع من قبل المعنيين، وعلى تردي جودة الخدمة المقدمة للسياح كذلك، مما يستوجب البحث في أسباب هذا التراجع، وإعادة تنشيط الخدمات السياحة لتوفير المزيد من فرص العمل للسكان المحليين، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في محافظة بابل.

2. دعم الاقتصاد المحلي:

تستقطب محافظة بابل العديد من السياح العراقيين والعرب والأجانب، مما يوفر مدخولات جيدة وبالعملات الأجنبية، ومما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني، ويشكل فرصةً للهيئات المعنية بتنمية وتطوير المرافق الخدمية اللازمة لجذب المزيد من السياح. وفيما يأتي جدول يبين تطور أعداد السائحين لمحافظة بابل ومدينتها الأثارية والايرادات المستحصلة منهم.

جدول (4)

أعداد السياح الوافدين لمحافظة بابل والإيرادات للمدة من (2015 – 2021م)

السنوات	اعدد السياح في محافظة بابل	ايرادات بابل السنوية / ألف دينار	ايرادات العراق السنوية / ألف دينار	نسبة إيرادات بابل من الايرادات الكلية للعراق
2015	17816	1611175	417198778	0.39
2016	28324	1008570	356557145	0.28
2017	30423	1117092	316484431	0.35
2018	19443	597900	266592523	0.22
2019	15297	643927	577229049	0.11
2020	6728	269240	384688198	0.07
2021	25783	1009000	664933470	0.15

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ، 2015-2021م، جداول مختلفة.

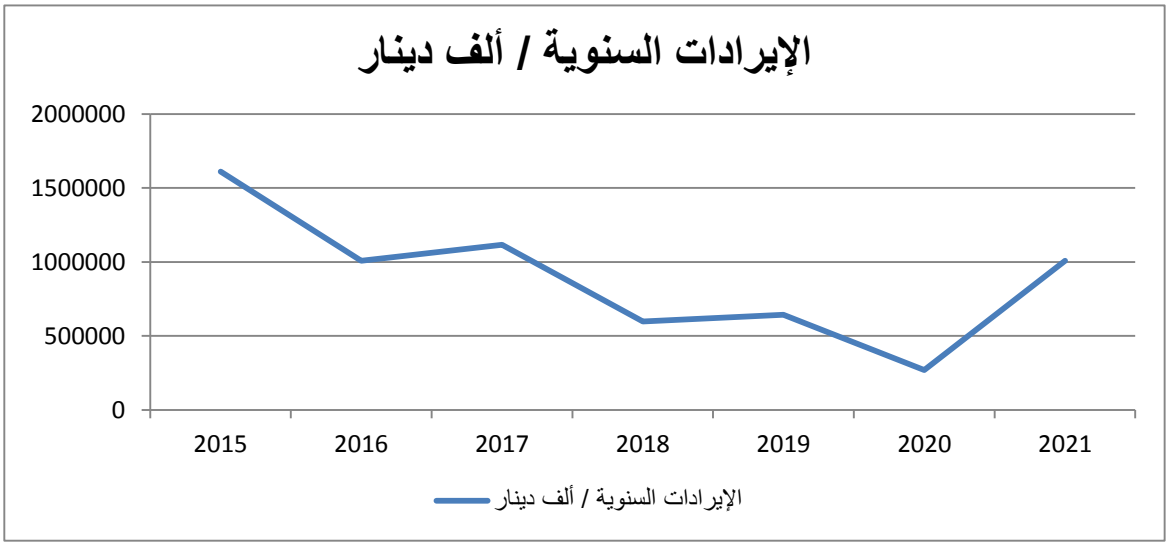

شكل (3)أعداد السياح الوافدين لمحافظة بابل والإيرادات للمدة من (2015 – 2021م)
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على :

بيانات جدول (4).يلاحظ من البيانات السابقة انخفاض الايرادات عام 2020م بفعل جائحة كورونا وحظر التجول العالمي، مما أدى إلى تدني بأعداد قاصدين مدينة بابل الأثارية. كما أن الايرادات الكلية لمحافظة بابل من السياحة وخدماتها لا تشكل إلا جزءاً بسيطاً من الايرادات الكلية للعراق من قطاع السياحة، وهذا مؤشر للجهات المعنية، لما تمتلكه محافظة بابل من إرث حضاري مهم وفيها من المقومات البشرية والطبيعية ما يؤهلها لتكون مقصداً للسياح من مختلف بقاع العالم، وهو الأمر الذي لا نلمسه في الواقع، مما يؤكد ضرورة إيلاء منطقة الدراسة المزيد من الاهتمام ولاسيما بالخدمات المكملة للسياحة، والترويج على المستوى الدولي للتعريف بأهميتها العلمية والأثارية.

خامسا: التحديات التي تواجه السياحة التعليمية :

1. انخفاض مستوى جودة الحياة في البلد المضيف، وأهم جوانبه عدم توفر الأمن، وارتفاع تكلفة المعيشة، مع وجود العنصرية لدى السكان المحليين ضد الأجانب.
2. عدم توفر الأساليب العلمية الحديثة والأدوات والتقنيات للسائح التعليمي لتقديم خبرة أكثر تميزاً.
3. قلة توفر فرص التعلم والقبول الجامعي.
4. تدني مستوى الدورات التدريبية أوعدم توفرها على الاطلاق.
5. ضعف الدعم الحكومي للسائح التعليمي .
6. صعوبة اجراءات الدخول للبلد المضيف والحصول على القبول.
7. عدم القدرة على تقديم خدمات سياحية ترفيهية بمستوى لائق للترويح ضمن أوقات الفراغ للسائح التعليمي[24].

- **الاستنتاجات:**

1- تتوفر في محافظة بابل مقومات طبيعية وبشرية لجذب السياحة التعليمية، وتعد آثار مدينة بابل التاريخية وآثار كيش من أهم المناطق الأثارية فيها، ولكن تعاني معظم المواقع الأثارية من افتقارها للخدمات وضعف الاهتمام.

2- تعاني مراكز الخدمات السياحية والترفيهية من الإهمال الشديد وعدم الاهتمام بها وتطويرها، فضلاً عن قلة وجودها في المحافظة كالمراكز الارشادية والخدمات المصرفية والرياضية وغيرها، حيث تتركز أكثرها في مركز قضاء الحلة.
3- تمتلك محافظة بابل كوادر أكاديمية متخصصة ضمن أربع جامعات، تحرز مراتب متقدمة سنوياً في التصنيفات العالمية وأشهرها جامعة بابل، مما يؤهلها لتكون مقصداً للتبادل الطلابي الدولي.
4- تراجع إسهام الخدمات الفندقية في توفير فرص عمل لأبناء محافظة بابل ورفع مستواهم المعيشي، فكان لها دور سلبي في التخفيف من مشكلة البطالة والذي يعد أحد أهم أهداف التنمية المحلية.
5- توفر السياحة التعليمية للحكومة الايرادات اللازمة لعملية التنمية، مما يسهم في دعم الاقتصاد المحلي.

- **التوصيات:**

1- ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة للمجاميع السياحية الوافدة للقطر بغرض السياحة التعليمية من طلاب تبادل دولي ومتدربين في دورات وورش تأهيلية، وتقليل الإجراءات الروتينية مع مراعاة الجانب الأمني، مما يوفر للسياح راحة وطمأنينة.
2- الترويج الاعلامي والتسويق للسياحة التعليمية في محافظة بابل من قبل الجهات الاعلامية والثقافية ، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الاعلامية بكافة أنواعها، والتأكيد على أهمية التخطيط السياحي لأغراض التنمية المكانية في محافظة بابل ككل.
3- الاهتمام بالمنشآت التعليمية وتأهيلها لمشاريع التبادل الطلابي كإنشاء سكن خاص بكافة خدماته، والعمل على عقد شراكات تبادلية للطلاب والأكاديميين مع الدول الصديقة في هذا المجال، والمشاركة في المؤتمرات الدولية للتعريف بأهمية الجامعات ونشر السمعة الحسنة عنها.
4- العمل على تطوير الخدمات السياحية اللازمة للسياحة التعليمية بشكل خاص كخدمات الفنادق والمطاعم وأماكن الاستراحة بالشكل الذي يتلاءم مع المقاييس العالمية، مع الاهتمام بالبنى التحتية لتصبح ركيزة لعملية التطوير والاستثمار السياحي والتنمية.
5- زيادة مساحة المناطق الخضراء في محافظة بابل والعمل على تطوير وتوسيع وتشجير جميع الحدائق والمتنزهات العامة ، وتوفير أماكن استراحة فيها ، وملاعب للأطفال ، لتكون أماكن ترفيهية لسكان المدينة ، والسياح الذين يرومون قضاء أوقات فراغ فيها.

- **الهوامش:**

(1) Farouk Abdelnabi Hassanein Attaalla, Educational Tourism as a Tool to Increase the Competitiveness of Education in Egypt: A Critical Study, Journal of Travel, Tourism and Recreation, Volume 2, Issue 2, 2020, PP 34-41, p35.

(2) أشرف محمد، رؤية مقترحة لتنشيط السياحة التعليمية لتعزيز الاقتصاد الوطني، مجلة امتياز للعلوم التربوية والتعليمية، مجلد2، العدد3، سكيكدة، 2020م، ص215.

(3) Cristóbal Reali / 12.10.2022, What is Educational Tourism: Stats, Benefits, Examples & More, https://mize.tech/.

(4) Sabrina Tomasi , Gigliola Paviotti and Alessio Cavicchi, Educational Tourism and Local Development: The Role of Universities, Sustainability 2020, 12, 6766; doi:10.3390/su12176766. p1.

(5) Sabrina Tomasi, Gigliola Paviotti and Alessio Cavicchi, op. cit. p9.

(6) Iveta Voleva, ORIGIN AND CHARACTERISTICS OF EDUCATIONAL TOURISM, Economics and Management ISSN: 2683-1325, Volume: XVII, Issue: 2, Year: 2020, pp. 185-192. p 188.

(7) حيدر جميل حياوي العبودي، التوزيع الجغرافي للمواقع الآثارية المنقبة في محافظة بابل، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 27، ص100.

(8) حسين أحمد سعد الشديدي، الأولويات التنموية في ضوء التفاوت المكاني (محافظة بابل أنموذجا)، مجلة الأستاذ، العدد 215، 2015م، ص177.

(9) عبد الزهرة علي الجنابي، جغرافية العراق الاقليمية بمنظور معاصر، الطبعة الأولى، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، 2010م، ص74.

(10) وزارة النقل، الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات "غير منشورة ".

(11) إسراء العبيدي، التمثيل الخرائطي للعلاقات المكانية للإنتاج الزراعي (النباتي) في محافظة بابل، رسالة ماجستير في الجغرافيا - جامعة بابل، 2012م. ص41-42.

(12) حسين فاضل عبد الشبلي، التوزيع المكاني والزماني لأنماط التساقط في العراق، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، 2006م. ص42.

(13) علي البنا، أسس الجغرافيا المناخية والنباتية، دار النهضة العربية، بيروت، 1968م. ص95.

(14) محفوظ صالح مخير ونضال عبد العال أمين، مبادئ الآثار السياحية، بغداد، منشورات مطبعة التعليم العالي، 1988م، ص269.

(15) مارغاريت روثن، تاريخ بابل، الطبعة الثانية، ترجمة: زينة عازار وميشال أبي فاضل، منشورات عويدات، بيروت - باريس، 1984م، ص21 وما بعدها.

(16) ماجد عبد الله الشمس، بابل باب الإله وموطن الحياة، هيئة السياحة، بغداد، 1993م، ص86.

(17) عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق المستدامة والسكان (العراق انموذجا)،الطبعة الاولى، العراق ، 2016م، ص65-66.

(18) عادل محمد، جامعة بابل تحقق انجاز غير مسبوق بدخولها تصنيف التايمز العالمي THE WUR 2023، جامعة بابل- قسم الاعلام والعلاقات العامة، 12-10-2022م، متاح على الرابط: https://www.uobabylon.edu.iq/

(19) الموقع الرسمي لجامعة المستقبل،2024م، https://uomus.edu.iq/

(20) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة 2021، 2023م.

(21) رحيم السلطاني، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل "دراسة جغرافية"، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، 2005م، ص113.

(22) مصطفى كافي وهبة كافي، جغرافية السياحة وإدارة المقاصد والمخيمات السياحية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016م، ص41.

(23) الجهاز المركزي للاحصاء، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة 2021، 2023م.

(24) Sabrina Tomasi, Gigliola Paviotti and Alessio Cavicchi, op. cit.

- **المصادر:**

أولاً- المصادر العربية:

1- الكتب:

– البنا، علي، **أسس الجغرافيا المناخية والنباتية**، دار النهضة العربية، بيروت، 1968م.
– الجنابي، عبد الزهرة علي، **جغرافية العراق الاقليمية بمنظور معاصر**، الطبعة الأولى، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، 2010م.
– السعدي، عباس فاضل، **جغرافية السياحة المستدامة والسكان (العراق إنموذجاً)**، الطبعة الأولى، مؤسسة دار الصادق الثقافية، العراق، بابل، 2023م.
– الشمس، ماجد عبد الله، **بابل باب الإله وموطن الحياة**، هيئة السياحة، بغداد، 1993م.
– روثن، مارغاريت، **تاريخ بابل**، الطبعة الثانية، ترجمة: زينة عازار وميشال أبي فاضل، منشورات عويدات، بيروت - باريس، 1984م.
– كافي، مصطفى و هبة كافي، **جغرافية السياحة وإدارة المقاصد والمخيمات السياحية**، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016م.
– مخير، محفوظ صالح ونضال عبد العال أمين، **مبادئ الآثار السياحية**، منشورات مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1988م.

2- الرسائل العلمية:

– السلطاني، رحيم، الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل "دراسة جغرافية"، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، 2005م.
– الشبلي، حسين فاضل عبد، التوزيع المكاني والزماني لأنماط التساقط في العراق، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، 2006م.
– العبيدي، إسراء، التمثيل الخرائطي للعلاقات المكانية للإنتاج الزراعي (النباتي) في محافظة بابل، رسالة ماجستير في الجغرافيا، جامعة بابل، 2012م.

3- الابحاث والدوريات:

– الشديدي، حسين أحمد سعد، الأولويات التنموية في ضوء التفاوت المكاني (محافظة بابل أنموذجا)، مجلة الأستاذ، العدد 215، 2015م.
– العبودي، حيدر جميل حياوي، التوزيع الجغرافي للمواقع الآثارية المنقبة في محافظة بابل، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 27.
– محمد، أشرف، رؤية مقترحة لتنشيط السياحة التعليمية لتعزيز الاقتصاد الوطني، مجلة امتياز للعلوم التربوية والتعليمية، مجلد2، العدد3، سكيكدة، 2020م.

5- التقارير والاحصاءات:

– الجهاز المركزي للاحصاء، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة 2021، 2023م.
– الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بابل الإدارية، 1998م.
– وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصيد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

– وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ، 2015-2021م.

4- المواقع الألكترونية:

– الموقع الرسمي لجامعة المستقبل،2024، https://uomus.edu.iq/

– عادل محمد، جامعة بابل تحقق انجاز غير مسبوق بدخولها تصنيف التايمز العالمي THE WUR 2023، جامعة بابل- قسم الاعلام والعلاقات العامة، 12-10-2022م، متاح على الرابط: https://www.uobabylon.edu.iq/

ثانياً- المصادر الأجنبية:

– *Cristóbal Reali / 12.10.2022, What is Educational Tourism: Stats, Benefits, Examples & More, https://mize.tech./*

– *Farouk Abdelnabi Hassanein Attaalla, Educational Tourism as a Tool to Increase the Competitiveness of Education in Egypt: A Critical Study, Journal of Travel, Tourism and Recreation, Volume 2, Issue 2, 2020, PP 34-41, ..*

– *Iveta Voleva, Origin And Characteristics Of Educational Tourism, Economics and Management, ISSN: 2683-1325, Volume: XVII, Issue: 2, Year: 2020, pp. 185-192..*

– *Sabrina Tomasi , Gigliola Paviotti and Alessio Cavicchi, Educational Tourism and Local Development:The Role of Universities, Sustainability 2020, 12, 6766; doi:10.3390/su12176766. p2.*

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 787-804

Educational Tourism As A Resource To Promote Development In Babylon Governorate ((Study Of Geography))

Abstract:

A type of cultural tourism known as educational tourism offers visitors and students the opportunity to learn new information about different civilizations worldwide. It also allows visitors to experience and learn by studying at colleges, universities, and schools, attending conferences and workshops, seeing historical and artistic exhibitions, and visiting historical sites. Furthermore, educational tourism is an economic resource that helps turn the wheel of economic development.

Since there are no official or scholarly studies to assess the function of educational tourism in the Babylon Governorate, one will discover that some barriers result in the industry's limited influence and poor role in the region's growth.

Thus, this study aims to assess educational tourism in the Babylon Governorate by investigating the notion of educational tourism, its advantages and varieties, and the accessibility of its constituent parts, ultimately leading to the researcher's conclusions and suggestions.

Keywords: educational tourism, student exchange, development, Babylon governorate